تتناول هذه المحاضرة السيرة الذاتية وعلاقتها بالمذكرات والاعترافات. تُعرّف السيرة الذاتية بصعوبة لارتباطها بأجناس أدبية أخرى، وتتميز بتطابق المؤلف والسارد والشخصية. تُناقش المحاضرة تعريفات متعددة للسيرة الذاتية من قبل باحثين مثل جورج ماي وفيليب لوجون، مشيرة إلى صعوبة وضع تعريف جامع مانع. وتُبرز الفرق بين السيرة الذاتية والمذكرات، حيث تركز الأولى على حياة الكاتب الداخلية بينما تركز الثانية على الأحداث المحيطة به. كما تُقارن السيرة الذاتية باليوميات والاعترافات، موضحة أوجه التشابه والاختلاف، مع أمثلة من الأدب العربي والغربي، مثل اعترافات القديس أوغسطين واعترافات جان جاك روسو. وتختم المحاضرة بمناقشة مدى صدق الكاتب في سرد سيرته الذاتية.